

البرهان في علوم القرآن

ومراده الآية التي أولها أو لم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقدر 1 ولذا صرّ به ابن أبي الربيع² في القراءتين .

ويدل على الزيادة الآية التي في الإسراء أو لم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه 3 .

وزعم⁴ ابن النحاس أنه أراد الآية الأولى أعني قوله أليس ذلك قادر على أن يحيي الموتى 5 فاعتذر عنه بأنه إنما قال ذلك وإن كان في خبر ليس لأن ليس هنا بدخول الهمزة عليها لم يبق معناها من النفي فصار الكلام تقريراً ويعني بقوله في نادر في القياس لا في الاستعمال . زيادة اللام .

وأما اللام فتزداد معتبرة بين الفعل ومفعوله كقوله ... وملكت ما بين العراق ويثرب ... ملكاً أجار لمسلم ومعاهد

وجعل منه المبرد قوله تعالى ردد لكم⁶ والأكثرون على أنه ضمن ردد معنى اقترب كقوله اقترب للناس حسا بهم⁷ .

واختلف في قوله تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم⁸ فقيل زائدة وقيل للتعليق والمفعول مذوف أي يريد الله التبيين ولبيان لكم ويهديكم أي فيجمع لكم بين الأمرين